43 - { وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قالوا ما هذا } يعنون محمدا E { إلا رجل يريد أن يصدكم عما كان يعبد آباؤكم } فيستتبعكم بما يستبدعه .

{ وقالوا ما هذا } يعنون القرآن { إلا إفك } لعدم مطابقة ما فيه الواقع .

{ مفترى } بإضافته إلى ا سبحانه وتعالى { وقال الذين كفروا للحق لما جاءهم } لأمر النبوة أو للإسلام أو للقرآن والأول باعتبار معناه وهذا باعتبار لفظه وإعجازه .

{ إن هذا إلا سحر مبين } ظاهر سحريته وفي تكرير الفعل والتصريح بذكر الكفرة وما في اللامين من الإشارة إلى القائين والقول فيه وما في { لما } من المبادهة إلى البت بهذا القول إنكار عظيم له وتعجيب بليغ منه